الكذاب .. حين يكتب بقلم أمن الدولة والمخابرات



الخميس 19 ديسمبر 2013 12:12 م

حازم سعید :

الصبي الكـذاب نادر بكار كتب في جريـدة الشـروق تحت عنوان " انتخابات الأطباء هل كانت مفاجأة " متشـفياً من نتيجة انتخابات الأطباء ، والتي تعتبر جيدة جداً في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها مصـر والانقلاب العسكري ، وأطباء الإخوان بين معتقل وشهيد ومطارد ، ونقابات فرعية لم نخض فيها الانتخابات لهذا السبب فأثرت بالقطع على النتيجة الكلية ..

بالإضافة للتشفي فإنه أراد أن يحـذر المصـريين من خـداع الإـخوان لهم بـدعواهم المقاطعـة ثم هم يخـدعون الناس بخوضـهم لها ، بل وفوزهم بالتزكية في انتخابات طلاب جامعة الإسـكندرية ، وأن الإخوان سـيفعلون ذلك مع الاستفتاء ، هم يقولون للناس قاطعوا الاستفتاء على الدستور ثم سيدفعون بقواعدهم للتصويت بلا ، فيفشل مشروع الدستور

وكتب في الأسبوع الـذي قبله مقالاـً تحت عنوان " إنه الإفلاس بلا شك " ينسب فيه للإخوان الشـغب بالجامعات وبالشوارع وأنهم تملكهم الجمود وروح الشغب وإثارة الفوضى ليس على السلطة وإنما على الشعب المصري بأكمله !

وكنت نويت ألا أرد على هذا الـدعي الكـذاب الذي لا يفقه دعوة الإخوان حق الفقه وكذلك آليت على نفسـي ألا أخوض فيه ولا في حزبه بعد آخر مقالـة مكتفياً بموت حزبه الإكلينيكي ، إلا أن معلومـة كاذبة أوردها في مقاله لها عدة دلالات أبت على قلمي إلا أن يكتب ويخوض ... ولعلها تكون الأخيرة ، خاصـة وقـد عطلت مشـروع مقالـة ثانيـة أحسب أن هذا وقتها وأوانها وأنها أفيد لي ولمن يقرؤها خاصة بمقاطعة الاسـتفتاء وأسـبابه ... فلعلها تكون القادمة إن شاء الله ..

الإخوان دعوة ربانية عالمية شاملة لاتنافس غيرها من دعوات الإسلام

هذا ما لا يفقهه الغادر بكار ، والذي شارك وعصابته في الانقلاب على الشرعية والشريعة بإجراءات استحل فيها فصيلهم ومن يؤيدونه دم الإخوان وأنصارهم من فصائل السلفية الأخرى التي وقفت معهم وأيدتهم .

الإخوان أيها السفيه هي دعوة ربانية تستمد زادها ومنهجها من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة الكرام ومن تبعهم بإحسان ، ولا يخرجهم عن هذه الربانية مجموعة الهرطقات النظرية التي تخطئون فيها الإخوان ، ولا يخرجهم عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون أنها مآخذ لكم على هذه الدعوة الإسلامية الجامعة ، ولو شاء الله لأفردنها في مقالات توضح كيف وسع الإخوان في اختياراتهم الفقهية وبعض مسائل العقيدة الفرعية (وفي العقيدة مسائل فرعية كرؤية الرسول صلى الله عليه وسلم لربه ليلة الإسراء والمعرج مثلاً) ... أقول وسع الإخوان فيها ما وسع علماء الأمة الصالحون الأقدمون من خلاف ، ولم يبدع بعضهم البعض ولم يخطئ بعضهم البعض ، ولو خطأ أحدهم الآخر فإنه لم يخرجه من دائرة الولاية الخاصة للمؤمنين إلى دائرة مناصرة أعداء الشريعة للانقلاب عليهم .

الإخوان دعوة إسلامية جامعة لها طموحات وأهداف وغايات عظمى وضحها الإمام مؤسس هذه الدعوة المباركة فيما يعرف بمراتب العمل عند الإخوان بدأها بالفرد المسلم وختمها بالخلافة الإسلامية الراشدة وأستاذية العالم ، وفوقها المبدأ الأول من مبادئ الإخوان وهو " الله غايتنا " ... إن من كانت هذه أهدافهم وغاياتهم لا يلتفت لديدان الأرض التي تزحف في الجحور وتتواطئ بالليل المظلم على الفريسة الآمنة ، وتغدر بها مع من بغدر ...

فأنت لست في طريقنا ولا نعبأ بك ولا نهتم بأمثالك .. إن لنا غايات الجبال ، وأمثالك من المتفيقهين المتشدقين قال في أمثالهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه جابر رضي الله عنه عند الترمذي : " إن من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا ، وإن أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيقهون، قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما المتفيقهون؟ قال: المتكبرون رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، وصححه الألباني.

الفارق بين انتخابات النقابات والهيئات وبين الانتخابات العامة والاستفتاءات

وأما ما أثاره الدعي الأفاك عن دهشته من خوض الإخوان انتخابات النقابات واتحادات الطلاب في ظل دعاويهم بالمقاطعات ، أقول له أن النقابات والجمعيات والاتحادات هي كيانات أهلية ليس للحكومة دخل بها ، وإنما كل هيئة هي التي تشـرف على نفسـها وكل شـريحة هي التي تتحكم في اختيار من يقودها وليس الحكومة أو النظام ، والكيان الذي يخوض فيه الإخوان انتخاباته هو كيان يستمد شرعيته من نفسه ومن أفراده وليس للأنظمـة الانقلابيـة شأن بـذلك ، لذا فليس هناك تزوير أو علاقة بشـرعنة الوضع القائم من عدمه ، فلماذا يتوقع ألا يخوض الإخوان مثل هذا النوع من الانتخابات ؟!!!!!

أما الاستفتاء وأشباهه مما يشرف عليه النظام الانقلابي القائم والذي يعد نادر وحزبه أحد أركانه ودعائمه ، فإن الخوض فيه يعد شرعنة للنظام الانقلابي الغادر الـذي أغفل خمسـة اسـتحقاقات انتخابية سابقة وأهدرها وداسـها وألقاها في المهملات بانقلاب دموي فاجر ، فكيف لنا أن نشارك في هـذه المسـرحية الهزلية التي غايتها شـرعنة الوضع القائم !!!!! لو لم يدرك عقلك الأمني هذا الفارق فلا عجب عندي لأنك كتبت مقالتك بقلم مقدم أمن دولة أو مخابرات !

الكذب الصريح والحسرة .. ومعلومة أمنية بامتياز

ويكفيك خزياً أيها الأفاك أنك تكذب كذباً صراح ، فتقول أن انتخابات طلاب الإسكندرية أجريت وضحك الإخوان على الطلاب وقالوا قاطعوا ليفاجئ الطلاب بعدها بأن طلاب الإخوان نجحوا بالتزكية نتيجة تصديق الطلبة لهم !!!!!!!!!!!!!

أجيبك يا كـذاب أنها كـذب صـريح مفضوح لأنها واقعـة مختلقة وليس لها أساس ، ولم تجرى أي دعوات لمقاطعة انتخابات الهيئات في أي مكان لا في الجامعات ولا في النقابات ولا في غيرها ، فهي واقعة مختلقة أصلاً وفصلاً ومن الأساس

ويكفينا بيان اتحاد طلاب المدن الجامعية بالإسكندرية والمنشور على نافذة مصر والذي يفضح الكذاب ويرد عليه .

مـا أراه في مقالـة الكـذاب هو الحسـرة التي امتلأـت من فوز الإِـخوان ووجودهم وانتشـارهم بين الطلاب ونجاحهم على الحصول على ثقـة هؤلاء الطلاب بالإسكندرية أحد أهم المعاقل الطلابية بمصر .

بالإضافة لهـذا فإنك ترى فيها بامتياز وبجـدارة واقتـدار روح مخبري أمن الدولـة والمخابرات وتقاربرهم الزائفـة المفبركة ، وترى فيها روح لميس الحديـدي وعمرو أديب وخيري رمضان وأحمـد موسـى ووائل الإبراشـي ومحمود سـعد وغيرهم من محترفي الكـذب والخـداع والتـدليس .. فبئس القلم قلمك ، وبئست الأنامل أناملك التي خطت هذا الكذب الصـريح ، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً ... وما هذا إلا أثارة علاقتك بأمن الدولة والمخابرات أيها الأفاك .

عداوتهم ما حييت .. ولغة المنافسة

الذي أراه حين أشاهد هذا الأفاك وأثاره هو كلمة حيي بن أخطب حول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل بعد تيقنه من نبوته ، فماذا أنت صانع ؟ قال : عداوته ما حييت !

الـذي أراه من برهامي والأفاك نادر وغيرهم من كبراء هـذا الحزب الـذي أسـس على غير التقوى هو عـداوة الإخوان دائماً وأبداً ... وكأن عندهم " هسـهس " اسـمه الإخوان ، طالع ما يكتبون أو يصرحون أو ينشرون فستجد أن صلب عملهم وفتاويهم وتصريحاتهم منصب على الإخوان ، وكأنهم وجدوا ليحطموا الإخوان . ومبدؤهم الأصيل : عداوتهم ما حييت .

لـذلك كانت فقرتي الأولى في هـذه المقالة أنكم لسـتم في طريقنا .. وهدفنا أعظكم وأكبر وأشـمل وأوسع من أن ننشـغل فيها بالأدعياء ... حتى مثل هـذه المقالـة التي أرد فيها على كـذاب مثل الصبي نادر وأفضح كذبه وخيانته للمؤمنين لم تأخذ مني ما يزيد عن العشـرين دقيقة حتى الآن ، وهي وإن كـانت كبيرة في ميزان احترام الوقت ، إلاـ أنهـا وبالأمر الواقع لا تكاد تكون شـيئاً في ميزان الأعمار والأوقات الكثيرة الضائعـة .. فبئس القوم أنتم أيها الأدعياء !

إن القوم لم يدركوا أن الإخوان كانوا ينظرون إليهم خاصة ، ولا زالوا ينظرون لمن يشبههم من الفصائل الإسلامية السلفية أنهم أهل خير ويعملون لنشـر دعوة الإسـلام ، وحتى لو اختلفنا على الطريقة التي يدعون بها أو على ترتيب وأولوية المسائل التي يدعون إليها فإنها من الإسلام وإنها من الخير ... فهم أصلاً ليسوا منافسين لنا ، وإنما مكملين وسائرين على الطريق ...

فيالغباء فريق يزعم أنه حامل للواء الشـريعة ، وهو دعي ، ويا لحسـرتي على شيوخ زور لم يعرفوا من الإسلام إلا النص والرسم ولم يفقهوه حق الفقه ، ويا لخيبة أملي في أناس ملأوا الأرض صـياحاً بما أسـموه الولاء والبراء ثم هم يغبشون على أهل الإسـلام ويوالون أهل الصـليب والعسـكر والعلمانيين الحاقدين على شريعة الإسلام ! لطفك بنا يا رب .

Hazemsa3eed@yahoo.com

رابط مقالة الصبي نادر بالشروق :

http://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=17122013&id=eaaec295-9498-48a4-ace9-9a9b3b70d427#.UrAmH7ycMa8.twitter

رابط بيان اتحاد الطلاب رداً عليه :

http://www.egyptwindow.net/news Details.aspx?Kind=1&News ID=38908